

طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقه ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (PKPBA)

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أسماء الحسنی

المحاضر بمعهد العالي فانبجيران ديفانبغورا الإسلامی نجانجوك

البريد الإلكتروني: asmaulok@gmail.com

SUBEKAN ME

المحاضر بمعهد العالي فانبجيران ديفانبغورا الإسلامی نجانجوك

الملخص

اللغة العربية من العلوم المهمة للأمة الإسلامية في فهم تعاليم دينهم، لأن مصادر الدين الإسلامي يعنى القرآن والحديث كانت عربية. واللغة العربية دخلت إلى بلاد إندونيسيا على أيد تجار العرب مع دخول الإسلام فيه. وبعد السنين، كانت اللغة العربية قادرة على النمو في هذا الدول. ويمكن مشاهدة ذلك خلال تأسيس المؤسسات التربوية التي تعلم فيها اللغة العربية. وكذلك برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي لا يفوت من التقويم. أهداف من هذا التقويم هي لمعرفة فهم الطلاب عن اللغة العربية و كفاءة لمهارات اللغوية الأربعة، منها : مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تنفيذ تعليم اللغة العربية وطريقة تعليم اللغة العربية والأنشطة المساعدة على ترقية اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لجمع الحقائق، استخدم الباحث طريقة الوثائق المكتوبة، والمقابلة والملاحظة. وأما في تحليل البيانات فاستخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي.

ومن نتائج هذا البحث، يرى الباحث أن تنفيذ تعليم اللغة العربية فيه كان مبنيا على المنهج المؤسس على الكفاءة، وأن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية فيه نوعان هما طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية. والأنشطة المساعدة على ترقية اللغة العربية فيه هي أنشطة سوروكان أي قراءة الكتب التي لا شكل عليها.

وبناء على تلك النتائج، اقترح الباحث إلى جميع معلمى اللغة العربية لتوسيع معارفهم عن تعليم اللغة العربية والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة بالفصل. وأن يستخدم المعلم الوسائل التكنولوجية الجذابة التي تشوق تلاميذه مثل الكمبيوتر، وشبكة انترنت وغيرها.

الكلمات الأساسية: طريقة التعليم، برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

أ. خلفية البحث

اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهميتها إلى الأسباب الآتية :^{١٦٨}

١. أنها لغة القرآن الكريم
٢. أنها لغة الصلاة
٣. أنها لغة الحديث الشريف
٤. المكانة الاقتصادية للعرب
٥. عدد متكلمى العربية

فقد اتفق العلماء والباحثون على أن اللغة العربية هي أطول اللغات الحية عمراً وأقدمها عهداً، وهي بالنسبة لأخواتها من اللغات السامية التي تندرج تحت مصدر واحد كاللغة السريانية والآشورية والحبشية والبابلية تعتبر أرقاها وأكملها وأقربها إلى اللغة الأم. ولهجة قريش كانت أرقى لهجات اللغة العربية، بها نزل القرآن الكريم. وكانت قريش أجود العرب انتقاءً للأفصح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعاً، وأبينها إبانة عما في النفس. وقال ابن خلدون في مقدمته : " ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية وأصرحها لبعدها عن بلاد العجم من جميع جهاته " .^{١٦٩}

ثم دخلت اللغة العربية بلاد إندونيسيا على أيد تجار العرب مع دخول الإسلام فيه. فبدأ الإسلام ينتشر انتشاراً عظيماً إلى جميع أنحاء هذا البلاد من جزيرة سومطرة إلى جاوه وكليمانتان وسولاويشى وسوندى الصغرى ومالوكو حتى إريان الغربية. فأصبح بلاد إندونيسيا اليوم أكبر دولة إسلامية بـ ٢١٠ ملايين نسمة والمسلمون فيه يمثلون ٩٠ % من السكان.^{١٧٠} فاللغة العربية اليوم تكون لغة مهمة فيه لأن المسلمين يلفظونها في عملية عبادتهم اليومية.

^{١٦٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. دار العلوم بالرياض. ص : ١٩ - ٢٠

^{١٦٩} الدكتور دحية مسقان، ٢٠٠٠ م. الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، دراسة تحليلية وصفية. رسالة الدكتوراة في الجامعة المليية الإسلامية. دهلي الجديد، الهند. ص : ٢

^{١٧٠} البيان، مجلة إسلامية شهرية في السنة السابعة عشرة، شوال ١٤٢٣ هـ - ديسمبر ٢٠٠٢ م. شركة دارالأركان، الرياض.

نظرا إلى البيان السابق، رأى الباحث أهمية البحث عن تنفيذ تعليم اللغة العربية والطريقة التي استخدمها برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية حتى يستطيع البرنامج تكوين مهارة طلابه في مادة اللغة العربية.

ب. مسائل البحث

مؤسسا على خلفية البحث المذكورة، فمسائل الباحث بحثه في الأمور الآتية:

١. كيف تطبيق تعليم اللغة العربية برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ؟

٢. ما هي الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية فيه ؟

٣. ما هو تطبيق على ترقية اللغة العربية فيه ؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف التي يهدف إليها الباحث في بحثه فهي :

١. الكشف والمعرفة عن كيفية تطبيق تعليم اللغة العربية برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

٢. الكشف والمعرفة عن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية فيه

٣. الكشف والمعرفة عن تطبيق في ترقية اللغة العربية فيه

د. فوائد البحث

١. أهمية نظرية

أ) ليكون هذا البحث نافعا للباحث والقارئ عليه ومعطيات فكرية لمن أراد معرفة تنفيذ

تعليم اللغة العربية برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ب) ليكون هذا البحث إسهاما غالبا في المجال العلمي وزيادة الفهم العميق في خزانة العلوم

٢. أهمية عملية

أ) ليكون هذا البحث إسهاما غالبا للمدرسين والمربين برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

ومساهما بحثيا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ب) ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل

هـ. نظرية مكتبية

١. أنواع طريقة تدريسها

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الإهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بها من العرب والمسلمين وهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لمجتمع العرب فإنها لغة مقدسة للمسلمين في جميع أنحاء الأرض، حيث أنها لغة القرآن. وجميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة وهي أن آيات الله لها ظلال ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فقط بل مهم أيضاً للمسلمين الناطقين بغيرها، وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدريب آياته والعمل بها فرض على كل مسلم.^{١٧١} فعندما شعر المسلمون أهمية اللغة العربية حاولوا الاستيلاء عليها، وبدؤوا بتعلمها وتعليمها عن غيرهم. وفي مجال تدريس اللغة العربية ظهرت طرق متنوعة، أشهرها أربعة وهي:^{١٧٢}

(أ) طريقة القواعد والترجمة

اعتمدت هذه الطريقة على نظريات الملكات العقلية أو التدريب الشكلي في علم النفس، وتركز هذه الطريقة إلى قواعد اللغة وحفظ تصريفات، والعناية بالهجاء والإملاء والترجمة الدقيقة للنص الأجنبي باللغة القومية، وينحصر دور المحاضر في شرح القواعد باللغة القومية أحياناً، وتسميع معاني المفردات وتصحيح الترجمة،^{١٧٣} لكنها تحمل النطق السليم.

(ب) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذكر المعلم فيها الشيء بلغة التلميذ أثناء التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته.^{١٧٤} واستهدفت الطريقة المباشرة إلى أن يصل المتعلم في أقصر وقت إلى التفكير باللغة

^{١٧١} الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي بالقاهرة. ٢٠٠٢. ص : ٣٥

^{١٧٢} محمد علي الخولي، المرجع السابق. ص : ٢٠

^{١٧٣} الأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى.

مكتبة لبنان، بيروت. ١٩٨١ م. ص: ٤٠

^{١٧٤} الدكتور دحية مسقان، الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، دراسة تحليلية

وصفية. رسالة الدكتوراه في الجامعة المليية الإسلامية. دهلي الجديد، الهند، ٢٠٠٠ م. غير منشور. ص: ٣٩٧

الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من وإلى اللغة القومية وذلك عن طريق تعلم اللغة في موافق محسوسة لها معنى بحيث يربط بين الرمز اللغوي ومحتواه مباشرة دون وساطة من لغة قومية. والتركيز على تدريب المتعلمين على نطقها واستخدامها، واستعان مدرس هذه الطريقة بالإشارة إلى الأشياء الموجودة في حجرة الدراسة ثم ينتقل تدريجاً إلى أشياء التي توجد في المحاضرة ثم في البيئة المحلية في خارج المحاضرة، واستعان أيضاً المحاضر بالحركة والتمثيل والصور والرسوم لتوضيح معاني المفردات.^{١٧٥}

ولم تنجح الطريقة المباشرة من الانتقادات، وهي: عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية فإن كثيراً من الجهد يبذل و الوقت يضيع، وإن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنظم فيها الكلمات في اللغة لتكون جملة،^{١٧٦} الأصوار والاشارات لم تكن دائماً مساعداً عاملاً لأن كل متعلم يقرأ في الصورة أشياء مختلفة حسب رفايته وحاجاته وخبراته.^{١٧٧}

ج) الطريقة السمعية الشفوية

واعتمدت هذه الطريقة على أسس ومبادئ المحاضرة الحسية السلوكية في علم النفس، واشتد ساعداً هذه الطريقة بعد النجاح الواضح الذي صادفها على يد العسكريين في القوات المسلحة الأمريكية.^{١٧٨} وقد حددت هذه الطريقة دور معلم اللغات الحية في ثلاثة أنشطة واضحة، الأول أن يكون المحاضر نموذجاً لطلبة في النطق السليم والاستخدام الصحيح للغة، والثاني أن يحكم المعلم على أداء الطالب ويصحح أخطاءه بمجرد حدوثها، أما النشاط الثالث فأن يقوم المعلم في الحجرة الدراسة بتنظيم ترديد الطلبة للأتماط اللغوية، ويطلب منهم

^{١٧٥} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص : ٤١

^{١٧٦} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص : ٢٣

^{١٧٧} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص : ٤٢

^{١٧٨} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص : ٤٦

إجزاء بعض التعديل والتغيير فيها حسب ما يزودهم به من توجيهات، ويستمر في تشجيعهم على المحاكاة والترديد حتى يشعر أنهم قد أتقنوا النمط الجديد قبل الانتقال إلى نمط الآخر.^{١٧٩} ولم تكن هذه الطريقة خالية من الانتقادات، و ظهرت بعض انتقاداتها فيما يلي:

١٨٠

- أ. أن الكلام ليس الشكل الوحيد للغة، فهناك الكتابة أيضا، وهناك مجلدات مكتوبة لم تمر بمرحلة الكلام قبل أن تكتب، بل هي تعبير لغوي مباشر.
- ب. اكتساب اللغة الأجنبية يختلف اختلافا جوهريا عن اكتساب اللغة الأم، لأن عند اكتساب اللغة الأجنبية لا يكن لدي الطالب ارتباط عاطفي.
- ج. اكتساب اللغة الأجنبية بالتكرار ممكن ولكن هذا الاكتساب يكون أسرع لو رافق التكرار بإدراك لماهية اللغة.
- د. فمعلم اللغة الأجنبية من الناطق الأصلي قد لا يعرف مشكلات الطلاب مع اللغات التي يتعلمونها بل يكون المعلم من نفس جنسية الطلاب الذي يتقن اللغة الأجنبية أفضل معلما في هذا المجال.

(د) الطريقة الانتقائية

انطلاقا من البيان السابق فليست هناك طريقة وحيدة خالية من العيوب والانتقادات، وفي التطبيق لم يوجد أي معلم يستخدم طريقة واحدة جامدة دون أن يستخدم طريقة أخرى، ولذلك ظهرت طريقة جديدة تجمع محاسن الطرق المتنوعة وترك مساوئها، وسميت هذه الطريقة بالطريقة المختارة أو الطريقة الانتقائية. ويتميز هذه الطريقة المختارة في التدريس بالمرونة الكافية بحيث يختار المعلم نقاط القوة من كل طريقة التدريس، تلائم النشاط اللغوي الذي يقوم به وتحقق استجابة المتعلمين واهتمامها. وتعتمد كفاءة المحاضر في تدريس الطريقة المختارة اعتمادا كليا

^{١٧٩} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص : ٤٩

^{١٨٠} محمد علي الخولي، المرجع السابق. ص : ٢٤

على مدى معرفة نقاط الضعف والقوة في كل طريقة واختياره القوة التي تساعد الطلاب

على تعلم النشاط اللغوي.^{١٨١}

و. طريقة البحث (Research Method)

١. نوعية البحث

هذه الدراسة نوع من دراسة ميدانية باستخدام الطريقة الوصفية. وتستخدم هذه الطريقة لوصف البيانات عن تنفيذ تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ماياك.

٢. مصادر البيانات

أما المصادر التي تساعد الباحث للحصول على البيانات نوعان :

أ) المصادر الأولية، تحتوي على الأخبار والبيانات من مدرسي اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ب) المصادر المتواسط، تحتوي على الوثائق المكتوبة والكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع مساعدة للمصادر الأولية.

٣. أساليب جمع البيانات

في جمع البيانات، استخدم الباحث المناهج الآتية :

أ) طريقة الوثائق المكتوبة (Written Record)

طريقة الوثائق المكتوبة هي الطريقة لجمع البيانات الصادرة من المؤسسة المتعلقة. استخدم الباحث هذا المنهج لجمع البيانات عن أحوال معهد دار الهدى والأمر التي تتعلق به.

ب) طريقة المقابلة (Interview)

طريقة المقابلة هي عملية إدراك البيانات لهدف البحث بأسلوب الأسئلة.^{١٨٢} استخدم الباحث هذا المنهج لجمع البيانات الصادرة من مدرسي اللغة العربية عن تنفيذ تعليم اللغة العربية والطريقة المستخدمة في تعليمها ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ج) طريقة الملاحظة (Observation)

^{١٨١} صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص : ٦٠

^{١٨٢} Moh. Nazir, Ph.D, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999). hal. 234

طريقة الملاحظة هي المشاهدة المباشرة في الميدان اهتماما بالوقائع والأحداث ثم كتبها بالترتيب^{١٨٣}. استخدم الباحث هذا المنهج لملاحظة كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

٤. أساليب تحليل المعلومات

الأساليب في تحليل المعلومات التي استخدمها الباحث هي :

أ) المنهج الوصفي (Descriptive Method)

هو المنهج التصويري لإبراز الحقائق ملائما بالواقع على سبيل الوصف والتصويري^{١٨٤}. استخدم الباحث هذا المنهج لبيان تنفيذ تعليم اللغة العربية وكيفية تنفيذها ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ب) المنهج الاستقرائي (Inductive Method)

المنهج الاستقرائي هو منهج الاستنتاج من العام إلى الخاص عن موضوع البحث^{١٨٥}. استخدم الباحث هذا الأسلوب لجمع البيانات من صيغة نظرية المنهج المؤسس على الكفاءة عامة ثم أخذ الصيغة الخاصة عن تنفيذه في درس اللغة العربية.

في هذه السنة، بلغ عدد المحاضرين ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ١٥٠ محاضرا. وأما

عدد الطلاب والطالبات حتى ٣١٥٠ طالبا. الوسائل والأدوات

أ. تحليل البيانات

٥. تنفيذ تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كان تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية لا يعقد إلا في المحاضرة الرسمية وهي المحاضرة التي تعقد في الصباح.

والمواد المقررة لدروس اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية للحياة فيه: الحوارات

والمترادفات والصور التي تدعم والقواعد والتدريبات ومعجم اللغة العربية لغير الناطقين بها^{١٨٦}.

¹⁸³ Winarno Surahman, *Dasar dan Teknik Reseach Pengantar Metodologi Ilmiah*, (Bandung; Tarsito, 1978). hal. 123.

¹⁸⁴ Moh. Nazir، نفس المرجع. ص : ٤٥

¹⁸⁵ Prof. Dr. Sudarwan Danim. (2002). *Menjadi Peneliti Kualitatif*. p. 41.

أما الوسائل في التعليم هي كل ما يستعمله المعلم من الوسائل ليستعينه به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة، فقد يستعين بشيء من معلوماتهم القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس. وتسمى كذلك بوسائل الإيضاح أو الوسائل التوضيحية.

أساس استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية هو النظرية التي تقول أن أبلغ المعرفة والمهارة والموقف إلى أذهان الطلاب هي ما يصل إليهم بوسيلة الحواس البصري والخبرة المباشرة التي سلكها الطلاب.

مؤسسا على ذلك، فإن المحاضرة المتوسطة والمتقدم ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية تستفيد بعض الوسائل والتسهيلات في الأنشطة التعليمية، كمعمل كمبيوتر ومعمل اللغة والمكتبة. وبدأت المحاضرة تستفيد لكل الفصول المذيع والأشرطة والأفلام.

١٥٠. الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، هي طريقة اللعب والطريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية. فطريقة اللعب هنا باستخدام المواد عن تعليم المجموعة الفرائق أو الفرد في الفصل التي تهدف إلى كفاءة في المشترك طلاب وطالبات عما يتعلق المواد فطريقة القواعد والترجمة تُستخدم في المواد التي تهدف إلى اكتساب مهارة القراءة وفهم مضمون القراءة بتراكيب الجمل العربية المعينة، وأما الطريقة السمعية الشفوية، فإنها تُستخدم في المواد التي تهدف إلى اكتساب مهارة الكلام أو الحوار.^{١٨٧} في تنفيذ تلك الطريقة، فالخطوات التي سلكها المحاضر تختلف باختلاف الكفاءة الأساسية أو المهارة اللغوية المرجوة. ومثال ذلك، فإن الخطوات التي سلكها المحاضر في المواد التي تهدف إلى اكتساب مهارة القراءة وفهم مضمون القراءة فهي:

١. الافتتاح بإلقاء السلام وقول البسملة

٢. إعادة المواد السابقة (سؤال المحاضر إلى الطلاب عن الدرس الماضي)

^{١٨٦} المقابلة الشخصية مع الأستاذ محفوظ أفندي كمعلم اللغة العربية، في التاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٠٦

^{١٨٧} المقابلة، نفس المرجع.

٣. أمر المحاضر طالبا لقراءة الموضوع الجديد بداية على دخول الدرس الجديد
 ٤. كتابة المحاضر الأمثلة على السبورة، والطلاب يكتبونها على كراساتهم
 ٥. شرح المحاضر الموضوع، والطلاب يهتمونه
 ٦. الاستنباط من المحاضر بمشاركة الطلاب، ثم كتابة ذلك الاستنباط على السبورة
 ٧. أمر المحاضر الطلاب قراءة ما قد كتبوه استعدادا لإجابة الأسئلة من المحاضر
 ٨. بعد القراءة، ألقى المحاضر الأسئلة، والطلاب يجيبونها إجابة مناسبة بما قد تعلموها
 ٩. إعطاء المحاضر الواجبة إلى الطلاب
 ١٠. إعطاء المحاضر الفرصة إلى الطلاب للسؤال عما لم يفهموا من الموضوع
 ١١. الاختتام بقول الحمدلة وإلقاء السلام
- وأما الخطوات التي سلكها المحاضر في المواد التي تهدف إلى اكتساب مهارة الكلام أو الحوار فهي :

١. الافتتاح بإلقاء السلام وقول البسملة
٢. إعادة المواد السابقة (سؤال المحاضر إلى الطلاب عن الدرس الماضي)
٣. أمر المحاضر طالبا لقراءة الموضوع الجديد بداية على دخول الدرس الجديد
٤. شرح المحاضر الموضوع الجديد، والطلاب يهتمونه
٥. أمر المحاضر الطلاب بقراءة الموضوع الجديد مع حفظه
٦. بعد القراءة، أشار المحاضر واحدا فواحدا من الطلاب للتكلم عن الموضوع الجديد
٧. إعطاء المحاضر الواجبة إلى الطلاب
٨. إعطاء المحاضر الفرصة إلى الطلاب للسؤال عما لم يفهموا من الموضوع
٩. الاختتام بقول الحمدلة وإلقاء السلام

٥٧. الأنشطة المساعدة على ترقية اللغة العربية فيه

بعد أن اطلع الباحث فيما سبق من بحثه هذا عن أعراض التربية والتعليم ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وما يتعلق باستخدام طريقة قواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية في

تعليم اللغة العربية، بقي لنا الآن أن نلقي الضوء على أنشطة المعهد التي تساعد على ترقية اللغة فيه. وهذه الأنشطة هي :

١. سوروكان (قراءة الكتب التي لا شكل لها)

٢. الحوار أو المحادثة

٣. إلقاء المترادفات

٤. تدريب الخطابة المنبرية

لكن الأسف، أن الأنشطة الجارية في هذا المعهد فقط أنشطة سوروكان أي قراءة

الكتب التي لا شكل لها.^{١٨٨}

ز. الخلاصة

هذه الرسالة هي عن بحث طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقه ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وبعد عرض البيانات التي وجدها الباحث في كتابة هذه الرسالة ثم تحليلها، فاستنتج الباحث النتائج التالية :

١. تنفيذ تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، ويسير على ما يأتي:

أ) أن تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هو العملية التعليمية الموجهة إلى تنمية المهارات اللغوية والإشراف على بناء القدرة الاتصالية باللغة العربية الفصحى، بالتركيز على مهارة القراءة وفهم المضمون. أما مهارة الكلام وتكوين الجمل العربية تُهدف لتحقيق مهارة القراءة التي تكون هدفا رئيسيا في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

٢. الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وتسير

على ما يلي :

أ) أنها طريقة زيدت من واحدة، هما طريقة اللعبوية والطريقة القواعد والترجمة

والطريقة السمعية الشفوية. فطريقة القواعد والترجمة تُستخدم في اكتساب مهارة

^{١٨٨} المقابلة الشخصية مع الأستاذ عبد السامع كمدير المعهد، في التاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠٠٦

القراءة وفهم مضمون القراءة بتراكيب الجمل العربية المعينة، وأما الطريقة السمعية الشفوية، فإنها تُستخدم في اكتساب مهارة الكلام أو الحوار.

ب) أما كيفية تعليم اللغة العربية فيه متنوعة حسب الكفاءات الأساسية أو الكفاءات المنشودة. مثال ذلك، فكيفية تعليم اللغة العربية في المواد التي تكتسب مهارة فهم المضمون مبنية. الأنشطة المساعدة على ترقية اللغة العربية ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية متنوعة، منها : سوروكان، تدريب الخطابة المنبرية، إلقاء المترادفات والحوار أو المحادثة اليومية.

المراجع

١. لغة الأجنبية

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. دار العلوم بالرياض.

الدكتور دحية مسقان، ٢٠٠٠ م. الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، دراسة تحليلية وصفية. رسالة الدكتوراه في الجامعة المليية الإسلامية. دهلي الجديد، الهند.

البيان، مجلة إسلامية شهرية في السنة السابعة عشرة، شوال ١٤٢٣هـ - ديسمبر ٢٠٠٢م. شركة دار الأركان، الرياض.

الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي بالقاهرة.

الأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى. مكتبة لبنان، بيروت. ١٩٨١ م.

الدكتور دحية مسقان، الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا، دراسة تحليلية وصفية. رسالة الدكتوراه في الجامعة المليية الإسلامية. دهلي الجديد، الهند، ٢٠٠٠ م. غير منشور.

المقابلة الشخصية مع مباشر كمحاضر اللغة العربية

٢. لغة الإندونيسية

Moh. Nazir, Ph.D, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1999).

Winarno Surahman, *Dasar dan Teknik Reseach Pengantar Metodologi Ilmiah*, (Bandung; Tarsito, 1978).